



مقــال بعنــوان:

[رســــــالة]



مــن إلــى:

من سجــين إلــى أنصــار الشريــعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الى أشياخي الكرام وسادتي الأعلام...

إلى درة الزمان وبلسم الروح والوجدان...

إليكم يامن ملكتم شغاف القلب وأخذتم بتلابيبه فلم تدعوا لغيركم عليه سبيلا، ولم يرضَ بغير منزلكم منزلاً ومقيلا ولم يظمأ فؤاده غير عذب نميركم ماءاً سلسبيلا...

تختلج المشاعر في الضمائر، فتتدفق من أعماق بحار الشوق كالموج الهادر لتصل إلى شطآن المودة والصفاء والنقاء والوفاء...

فلله أنتم.. للّه أنتم.. أنتم الهواء والماء ونور الدنيا وبلسم الحياة...

أحييتم بجهادكم الرباني أمة مسلمة تداعى عليها الأكلة من كل جانب فكنتم لأمتكم درعاً ووقاية وبها رحمة وهداية وعلى عدوها شدة ونكاية...

لئن كان جسمي في بعد عنكم بين جدران سجانيه فو اللّه الذي لا إله إلا هو أنني لا أجد قلبي إلا عندكم يحلق في سماء سموكم ويترقى في مدارج كمالكم...

يصبح ويمسي وهو يتتبع أخباركم ويتفقد أحوالكم، فيا ربِّ اجمع بين جسدي وروحي وألحقني بأحبابي يا كريم...

فاضت دموع العيـــن مني صبــابة******على النحر حتى بل دمعي محمـلي

أغـــــرك مـــني أن حــــبك قــاتلي******وأنـــك مــهما تـــأمر القلب يفعلِ

وأنــك قــسّـمــت الــفؤاد فنصفه******قتــيــل ونـــصــفه بالحديد مكبل

هذا قطر من مطر ونزر من بحر المودة الفياض لأحب خلق اللّه تعالى إلى قلبي من رفعوا الراية في زمن الانكسار وتقدموا الزحـــوف في وقت الانحســـار،

من شقوا صخور الهوان والضعف حتى يقيموا للأمة المجد الجديد ويرسخوا النهج الجدير فنعم الفعل فعلكم إنه الفعل الرشيد...

فسلامي على أهل الدعوة والجهاد في كل مكان، سلامٌ على علمائهم وقادتهم وجميع رجالاتهم، سلامٌ عليهم في الجبال والسهول والشعاب وسلامٌ على أنصارهم في كل حاضرة وباد....

سـلام عـلى أنـصار سنة أحمد ******فـهم أولـياء اللّه في كلما دهر

إليهم أجوب البرّ والبحـرّ قاصـداً******فرؤيتهم تشفي السقيـم من الضـُرِّ

مشاعر الحب والشوق من خلف قضبان السجان

كتبه

أسير من أنصار الشريعة في سجون الطواغيت